

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للفراس طهرا وطنا وحيدا  
 وحداً وظلماً فالجسد على الظاهر الطاهر اللين وله حرف  
 يرمى اليه كيت يتصور ان يكسفت له الاسرار فقد كلفت الخلق  
 مثلاً ان يعتقد وان الله تعالى يرى ولكن للروية ظاهر ومتر  
 فمن اعتقد ان روية الله تعالى تناسب الروية التي بالظواهر  
 في هذا العالم كيت يتصور ان يطلع على سر قوله تعالى لن تراني  
 ولكن منهم ان ذلك متع في هذه الحوة الدينية هذه العين الموحدة  
 على ملاحظة الحيات والافكار وكيت يتم قوله لا تنكره الا بصار  
 مع قوله وجوه ومفيد ناضرة الى ربنا ناطرة ويكنك هذا  
 المثال الواحد فلسنا نقصد في هذه الاصول الا التلوحيات  
 لمبادئ الاسرار تسويها للمبتدئين اليها الحامس  
 ان لا تنصرف على ايقان الا انوار بل تصيف اليه اقتناء الاحوال  
 والاهتمام وذلك ان لا تقل آه الا وان تصير صفتها فيكون كالمعجب  
 كل فتم حالاً ووجد فعند ذكر الرحمة وعند المعرف تسببها  
 تطير من النوح وعند ذكر الغضب وسد العذائب تتصل  
 كما تم قوت من النوح وعند ذكره واساير وعظمة سطا طار  
 تصاغر كما تم من مشاهد الخلال وعند ذكر الكفار  
 اياه بما يستحيل عليه من ولد وصاحبه تنكر وتفضيص  
 كما تم تنطق من الحياء وكذلك في كل صنف من الاصناف

التضال  
 الاحتضار  
 الامتياز  
 نيت  
 شدة

العنة

الارتقاء والبرزين  
 جمع العزيم الطويل  
 بين الجرح والكنت  
 التي لا يزال توجد  
 من الدواب صت

العنة وذلك ايضا يطول ويظهر ان ذلك على جرح من كذا عند الخزن  
 وعرق جبين عند الحياء واقتضار جلد وارتقاء دوايق عند الميتة  
 والاحلال وانسباط في الاعضاء واللسان والصوت عند الاستيثار  
 والنباض فيها عند الاستيثار فاذا ضلت ذلك اشركت في مثل  
 حفظ القلب جميع اجزاك وفاضت اثار القرارة على عوالمك الثلث  
 اعنى عالم الملووت وعالم الجبروت وعالم الشهادة واعلم انك  
 مركب من العوالم الثلث فيك من كل عالم جزء واعلم ان محض انوار  
 العنة تفيض من عالم الملووت فحقيقة سلائب لانها ايضا من الملووت  
 واسا اثارها من الخشية والميتة والخوف والسرور وسائر الاحوال  
 فانها تسيطر من عالم الجبروت فتمسك الصدر الذي هو من عالم الجبروت  
 وهو عالم اخر من عوالم كنيا عنه بالصدر كما كنيا عن الهول بالقلب  
 لان عالم الجبروت من عالم الملووت وعالم الشهادة كان الصدر بين  
 القلب والجوارح واسا البكاء والشهامة والاعتزاز والارتقاء الفريض  
 فيلزم من عالم الشهادة ومسقطها الجوارح لانها من عالم الشهادة وما  
 اركب منهم من القلب غير اللحم الصوري الشكل ومن الصدر غير العظام  
 المحيطة به فالكلام من كل شئ اعلانه فوضعه وما اعيدك فارها  
 يوجد للنت والمهمة ولا يزال عليه اثار المعاني والعلوم ولا اثارها  
 من الخشية والهبة والسرور وان اردت ان تستشعر شئ من  
 بواحي هذه الاسرار وما اركب ترف هذا اخذ الشيطان يتحقق